

شهداء الكنيسة الرومانية الأولون القديسون

Ss. Protomartyrum sanctæ Romanæ Ecclesiæ

تذكُر الكنيسة اليوم الكثير من المسيحيين الذين أُعدموا في ميدان القاتيكان، بعد أن تعرّضوا للألام المبرّحة، خلال الاضطهاد الأول الذي شنه الإمبراطور نيرون على المسيحيين بعد أن اتّهمهم بأنهم السبب في حريق روما الذي اندلع في تموز (يوليو) عام 64 م. يشهد بذلك الكاتب الروماني طاكيتوس (الحوليات 15: 44) إذ يقول أنهم كانوا «جمهورًا غفيرًا» وأنّ «البعض قد ألبسوا جلود الحيوانات وتركوا لتنهش الكلاب لحومهم، والبعض ضلّبو وأخرين أحرّقوا عند المساء فاستخدموا كمشاعل إنازة في الليل». كما ويتحدّث عنهم البابا كليمنس الروماني في رسالته الى أهل قورنتس (الفصل 5-6). من المرجّح أن يكون القديس بطرس واحدًا منهم إذ يُخبرنا التقليد أنه استشهد مصلوبًا.

خدمة الشهداء: لشهداء عديدين.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ يَا مَنْ قَدَسَتْ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ بَدَايَاتِ كَنِيسَةِ رُومَا الحَصِيْبَةِ: †
 نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ شَجَاعَتِهِمُ الَّتِي أَظْهَرُوهَا فِي هَذَا الجِهَادِ مَصْدَرَ قُوَّةٍ لَنَا، *
 نَسْتَمِدُّ مِنْهَا، عَلَى الدَّوَامِ، فَرَحَ الظَّفَرِ وَالانْتِصَارِ.
 بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *
 الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِهَاءً، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.